

حلقة 05 | رسالة هذا الجيل 1 | برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يعترضنا عارض في هذه الفترة السابقة يجعل آآ من غير الممكن ان نلتقي واحمد الله عز وجل على فضله وكرمه ومنه وبره واحسانه وفيض عطائه - [00:00:01](#)

واهل الثناء والمجد لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واني والله احمد اليكم الله عز وجل على فضله وكرمه كما انني لا اجد ما احيط به - [00:00:29](#)

وفاء وما اوفي به كلمات يعني لا يستطيع حتى ان اصفها جزاكم الله خيرا كلمات زلزلة وجداني. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كلماتي صدق وفضل وبر وبركة وان يجمعنا يا ذا الجلال والاکرام - [00:00:50](#)

على خير ما يجمع عليه عباده الصالحين في الدنيا وفي الآخرة. وان يجعلنا في مستقر رحمته يوم يقوم الناس رب العالمين والا يجعلنا ممن ينحرفون يمنة او يسرة بعيدا عن صراط الله المستقيم - [00:01:12](#)

اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم امين. كما انني ايها الاحبة لا تتصوروا الى اي درجة اعرف للدعاة وللعلماء والفضلاء قدرهم انتم لا تتصورون كم هم اهل فضل وكم هم اهل خلق وكم اهم اهل سمو وكم هم اهل رفعة - [00:01:32](#)

الامر ليس بكلامهم الامر ليس بما تسمعونهم منهم. الامر ليس حتى بما تشاهدونه وفي وجوههم ولكن لو رأيتم كم هم اهل تواضع واهل فضل واهل مسارعة في الخيرات. كم هم رقاب - [00:02:02](#)

القلوب كم هم اصحاب عاطفة صادقة؟ كم يحو طون الانسان بهذا الكرم البالغ لعرفتكم ان الداعية فعل وليس قولاً القول ضرورة ولكن الفعل يدل على صدق القائل انه منطبع بما قال - [00:02:25](#)

هناك من سمعتموهم وسمعتهم افضالهم وهناك من لم تروا ولا تعرفون كم بلغت افضالهم وبلغت وبلغ ادبهم وبلغ برهم. اسأل الله ان يتولى عني جزاءهم وان يجزيهم عنا خير الجزاء يا رب العالمين - [00:02:49](#)

واعلموا ايها الاخوة ان الامور تجري بمقادير. الانسان لا يضمن حتى مسيرة قوله وانما الدعوة دعوة الله والدين دين الله والانسان لا يمكن مهما بلغ اخلاصه لله او حماسه لرسالته. او - [00:03:09](#)

على ان يوفي رسالته حقها. لا يمكنه ولن يمكنه ابدأ ان يقول عن نفسه انه صاحب هذه دعوة انه يؤدي دعوة بل انه مجرد جندي في دعوة لله عز وجل يسيرها - [00:03:31](#)

فيعطلها يحولها يوقفها يدفعها. الله لا معقب لحكمه. الله لا راد لقضائه الله لا لا يعني الله بالغ امره لا يعطل بلوغ امره شيء. لذلك فان يونس عليه السلام ارسل الى قوم فكذبوه وهو يونس رسول الله ثم ارسل الى قوم فصدقوه وامنوا - [00:03:51](#)

به وهو يونس رسول الله. ما الذي جعلهم يكذبون بالامس ويصدقون اليوم الرسالة هي الرسالة ولكن الفكر والنبي هو النبي والكتاب هو الكتاب والدعوة هي الدعوة ولكن دعوة دعوة الله عز وجل لا يملك احد فيها شيئا. فلما شعر يونس ان تكذيب الاولين له انما - [00:04:21](#)

هو اه مبرر فيما يراه ان يتركهم وان يترك قريتهم وان يترك دعوتهم وان يترك امرهم وان يترك مواصلة الرسالة معهم. وان يخرج

ظانا ان الله لن يضيق عليه الا - 00:04:48

الله عليه يعني ان لن يضيق الله عليه حينئذ اراد الله ان يعلمه الامر ليس اليك. لست انت الذي تختار متى تواصل ولا كيف تتوقف.

ماذا تنصرف ولا كيف تتوفر؟ لست ليس لك من الامر شيء - 00:05:08

ذلك ما ان خرج حتى سخر الله يعني حمولة السفينة حمولة السفينة للغرق. وسخر الله القرعة لكي ترشح يونس

للا لقاء في البحر. وسخر الله الحوت ليذهب الى جوار السفينة ليلتقم يونس مشتاق - 00:05:28

اليه وسخر الله الحوت ان يجتاز طبقات البحر الى قعره حتى يمكث فيها بعيدا عن القرب من النجاة. ووجد يونس يونس نفسه في

ظل هذه الظلمات. المتراكبة تراكمه. فنادى في الظلمات. يا ربي انا لست انا لست الله. انا لست صاحب الدعوة - 00:05:54

لا اله الا انت سبحانك انزهك واضع نفسي موضعها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجاب الله له. يقول تعالى

فاستجبنا له فامر الحوت ان يغادر قعر البحر الى سطحه. وامره ان يغادر - 00:06:24

اعالي البحر الى شاطئه؟ وامره ان يخرج يونس من جوفه وهو الذي لولا ان يونس كان من المسيحيين لماكى وبقي للبث في باطن

الحوت الى يوم يبعث الناس لرب العالمين الى يوم يبعثون - 00:06:51

ولكنه اخرج يونس ضعيفا جسدا متهاكيا بعد هذه الازمات وبعد هذا الاعتصار فاراد الله عز وجل ان ينبت ان ينبت الطاقة في جسد

كادت الطاقة تتبدد منه وشملته كل المخاوف. فانبت له شجرة شجرة له شجرة من يقطين - 00:07:11

اقتات منها ليقوى شأنه وليقوى امره. ثم ارسله الله الى مجتمع البشري الذي جعله استثناء من المجتمع البشري كله قال الا قوم يونس

فقط لما امنوا. لذلك قال بعثه الله الى مائة الف - 00:07:41

فين او يزيدون عن مئة الف فامنوا به جميعا ورأى يونس ورأى يونس كيف بركة الله عز وجل اليه. الدعوة دعوة الله. ونحن نحاول ان

نغتني الاوقات قبل ان تخرج من بين ايدينا. ان نؤدي للدعوة - 00:08:01

دورا لا تتصوروا ايها الاخوة لا تتصوروا واستغفروا الله من ذلك كم خفت على سلسلتنا التي نتحدث فيها قلت يا رب والله كنت انوي ان

ابلق الناس هذه الرسالة بكل ما في - 00:08:21

فيها من من المخاطر والخفايا بكل ما فيها مما صار مهجورا ومما صار لا يعلم كنت انوي ان بين ان ابلى ان اوضح وشاءت ارادتك

ولكني تذكرت ان الدعوة دعوة الله. نحن فقط نعمل في - 00:08:41

الزمنية التي يتيحها ربنا لنا. نحن فقط نعمل اذا اتاحت لنا الفرصة ونحاول ان نبلى. ولذلك خطرت في ذهني خاطرة انني ربما في

لقاءاتنا كنت احاول ان اوضح جدا كنت احاول ان اشرح - 00:09:01

جدا كنت اقول ثم اكرر ثم اعمق ثم الخص كنت اضرب الامثلة. ولكني صار عندي فيه خشية فيه خشية على الوقت وخصوصا انه الله

اعلم ما الذي ستحملة الايام القادمة - 00:09:21

لذلك حدثتني نفسي ان اتجاوز كما يقولون وان احاول ان يعني اطرح الفكرة فان جاء وقت لنعمقها والا نكون قد طرحناها فالله اعلم

حيث يجعل رسالته. واسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا اليه - 00:09:41

اخذ الكرام عليه برحمته يا ارحم الراحمين. ونحن ايها الاخوة في مشارق الارض ومغاربها في مشارق ارض الاسلام ومغاربها ايها

الاخوة الذين يستمعون من اقصى مشرق اللسان العربي الى اقصى مغرب اللسان العربي - 00:10:01

ومن اقصى من يعيشون في الشمال في اوربا ممن تصلهم هذه الكلمات الى من يعيشون في الجنوب في افريقيا واسيا ممن يفقهون

اللسان العربي. اقول لكم ايها الاخوة نحن بحاجة ان نوجد امتنا من جديد - 00:10:21

اسمعوا مني هذه الكلمة واحفظوها لاننا لا ندري ان نلتقي ام لا نلتقي. لابد ان نوجد جيلا واهواء من جديد. نحن يا اخواني امة او

اجيال حطمتنا تحطيمنا لازم تعرفوا كده. لازم تعرفوا ان الذي - 00:10:41

يعيشون في القرى والذين يعيشون في المدن ان البسطاء حتى لو كانوا اطباء ومهندسين ومدرسين ومحامين وصحفيين ومزارعين

حتى اصحاب المال حتى اصحاب التجارات. هذه الاجيال التي نعيشها اجيال ابعدت عن الاسلام ابعادا كبيرا - 00:11:01

نحن اجيال عاشت في ظل الاستعمار الذي تكرر علينا. يعني ايه؟ خلوني افهمكم بالصورة فاوضح واقرب احنا يا اخواني كمسلمين كانت لنا من تلتमित سنة مسلا اجيال مفرطة مضیعة ضیعت - 00:11:23

الاسلام وضیعت الالتزام به وضیعت القيام على امره. وسقطت في امور كثيرة فكانت النتيجة ان قوى الشرق وقوى الغرب دول انجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا ودول العالم. يعني اغريت بنا اغريت بنا رأة امة يمكن ان تلتحم. فالتهمونا دولة بعد دولة وبلدا بعد بلد - 00:11:43

جاءت فرنسا فاحتلت بلادا كالجزائر والمغرب وتونس لبنان وسوريا وجاءت انجلترا واحتلت وجاءت اه اسبانيا واحتلت وجاءت ايطاليا واحتلت وجاءت آ هولندا واحتلت وجاءت بلاد وايطاليا لعلی قلتها جاؤوا وعندهم اغراء لدرجة انه يا الله لم يبق من العالم المسلم العالم الاسلامي - 00:12:11

عالم الموحد لم تبقى منه بلد واحدة ولا بقعة واحدة ولا شعب واحد ولا ارض واحدة الا واكلها هؤلاء. اكلتها عقيدة اخرى. واصبحت اصبح الموحدون في المشارق والمغرب جميعا تحت اقدام عدوهم. شيء طبيعي اذا استمر هذا الاستعمار والاستعباد والاسر والاغلال - 00:12:41

استمرت ستين وسبعين وثمانين وتسعين ومئة سنة ومية وعشرة ومية وعشرين ومية وتلاتين ومية واربعين ومية وخمسين ربعمية وستين سنة ان الشعوب يعني ايه؟ يعني ايه سبعين سنة؟ يعني ايه تمانين؟ يعني ايه تسعين - 00:13:11

يعني اجيال الجد ثم الاب ثم الابن ثم ابن الابن اجيال كاملة تربت على مراعاة سيادة السادة ان دول السادة المحتلين ونحن تحت اقدامهم نحن رخاص يقتلون من يقتلون يذبون من يذبون - 00:13:29

ولذلك اوصي اخواني في العراق الا يتركوا الجهاد ابدأ في سبيل الله واوصي اخواني في فلسطين الا يتركوا الجهاد ابدأ في سبيل الله. كانت هذه الامم يعني ظلت الاجيال اللي هو مين الاجيال دي؟ مين؟ ابي ابويا - 00:13:49

وجدي ووجد جدي وجد جدي هؤلاء الجدود وانتم والشرق والغرب وجميع بلاد الدنيا كل بلاد الدنيا اصبحوا خدما عند الانجليز وخدما عند الفرنسيين وخدما عند الايطاليين الا من شاء ربك من - 00:14:08

اصحاب العقيدة من الاحرار من الكرماء الذين نسال الله عز وجل ان نكون قد ورثنا منهم وعنهم واكثر الكرامة قامة والنخوة يا رب العالمين انما خلاصة الامر ان هذه الاجيال ظلت جيل بعد جيل تخضع للسادة - 00:14:28

تخضع للايطاليين للانجليز للفرنسيين ترى ان هؤلاء هم السادة وكان الساسة في بلادنا يسارعون في مرضاتهم حتى يتولوا الوزارات وحتى يتولوا الحكم ومضت الاجيال ان قهرت حققت مجتمعاتنا. يا جماعة ماذا تعلمت المجتمعات؟ تعلمت الخبث واللؤم. تعلمت النفاق. تعلمت - 00:14:48

التزلف تعلمت التقرب الى السيد. علمت اللتواء تعلمت الرشاوى تعلمت كل خبيث الخصال دخلت في نسيج الالباء والاجداد. لا اقول ابي ولا اقول ذلك عن ابيك وانما اسأل الله ان يكون نجى اباءنا انما الاجيال بكاملها الاجيال بكاملها تعلمت الخسة - 00:15:17

الوضاعة تعلمت الحقارة كما تعلم انا اريد ان اصارحكم انا كنت بين الموت والحياة لابد ان يعلم الانسان كيف يعامل قدر كيف يكون صادقا مع ربه والا يعني والا والا يحيد يمينة او يسرى - 00:15:47

هؤلاء تعلموا اخلاقا دخلت في نسيجهم اصبحوا يعاملون الامريكان والروس والانجليز معاملة العبد سيد واصبح الناس يتقربون ويتزلفون. اصبحت كلمة الحق مكلفة فاخفاها الناس. واصبحوا يقولون كلام الكذب والالتواء والخداع. هذا الكلام عشنش في بلادنا

حتى جاءت نقطة فاصلة. نقطة فاصلة هي ان - 00:16:07

الاحتلال القديم اللي هو انجلترا وفرنسا وايطاليا خلاص بعد الحرب العالمية الثانية اللي خلصت في اوائل الاربعينيات اصبحت اصبح احتلالا قديما. وجاء بدله فتوة جديد. اه بلطجي جديد جاء مكانه احتلال جديد - 00:16:39

اللي هو المنتصر الاكبر اللي خرج من الحرب العالمية الثانية امريكا وبدأت الانقلابات العسكرية الانقلاب العسكري اللي سموه سورات ويسموه انقاذ للبلاد المختلفة ما هي الا تعبير عن نظام مم يعني يتبع الفتوة الجديد يحل محل النظام الذي كان يتبع الفتوة القديم. نظم

كان بدل نظم تتبع الانجليز تتبع الامريكان بدل تتبع الفرنسيين ونشأ هذا في بلاد متعددة وان ظهر لأ لاً مش وان ظهر وان اظهروا وان اظهروا ان هؤلاء ضد - 00:17:29

الامريكان وضد العالم الغربي حتى طبعاً حدث ظروف بعد ذلك ومن تغير تغير وانقلب العدو صديقاً والصديق عدواً لكن هذا هو الاصل فعاش الناس تحت الحكم القهر تحت حكم التسلط تحت حكم الالفاظ - 00:17:46 طاعة وعاشوا تحت هذه الديكتاتوريات. وهذا التسلط وهذا الاجرام. عاشوا تحت الكراييج وتحت تعذيب وتحت السجون وتحت المعتقلات وتحت الفصل من الوظائف وتحت تلفيق التهم. عاشوا عشر سنين ابتدينا سنة. ثلاثين سنة. اربعين سنة. خمسين سنة. نعم ايها الاخوة عاشوا في - 00:18:06

في حكم عبر بلاد المسلمين من القهر والتجبر. فاصبح الناس يتقربون الى الفرعون. لينجوا من واصبحوا يقولون شعرا لدرجة ان واحد يقول لرئيس جمهورية ما شئت لا ما شاءت الاقدار. احكم فانت الواحد القهار - 00:18:36 ويتوب ويكتب هذا في الصحيفة يعني اللصق بالحكم وتكتب القصيدة عن اخرها شيخ معمم يقول هذا الكلام اذا عاش الناس في القهر واذا عاش الناس تحت حكم الفرعون الذي يقتل - 00:18:59

اولئك ويستحيي هؤلاء ويذبح هؤلاء ويستولي على سفن هؤلاء ويأكل ارزاق هؤلاء ويلفق التهم لهؤلاء ظهرت ابجديات تقول لك يا عم امش جنب الحيطه. الحيطان لها ودان العين ما تغلاش على الحاجب. يا بخت من كان ان ايد خاله اللي له ضرر ما ينضربش على بطنه. الماية - 00:19:19

ما تجربش في العالي بدأت هذه الابجديات ايها الاخوة هذه الامور عششت في واجدادنا فاصبح اللتواء واللوع والخوف آآ واخفاء الحق واظهار الرقة ومدح من يستحق اللعن. مدح من يستحق اللعن ولعن من - 00:19:49

يستحق المدح وشاع هذا في جيل كامل. من الناس جيل ناس مين؟ ناس احنا بلا هنا مصر وسوريا وليبيا وتونس والجزائر والسعودية والامارات وقطر والعراق وفلسطين واليمن والسنغال قال والصومال في بلاد العرب والمسلمين هذا ما حدث جيلا بعد جيل. من وجد حظه عند الطاغية - 00:20:19

هو السيد المطاع ومن لم يجد فعله تحت الاحذية والكراييج. وعاش الامر عشرات السنين وازداد الفساد في اخلاق الاجيال جيل يموت ويرث جيل اخلاقه. فبدأت تجد الحقد وتجد الحسد وتجد اللتواء وتجد الكذب وتجد الانحراف وتجد هذا يعيش في بلاد العرب والمسلمين - 00:20:49

هذه امة لا يمكن ان تعود الى ريادة الدنيا. ما لم تنفض عنها اخلاقها. ما لم تعد الى جهادها الى القيام بواجبها الى كلمة الحق التي تزلزل اركان الدنيا والتي تزلزل اركان الطواغيت - 00:21:20

ليعود قوم لا لا يقبلون بالحق بديلاً. لا يقبلون للحق بديلاً. يريدون الحق عملة واحدة. اذا قيل لهم خذوا مغنم ومزايا ومراوح وتلاجات لضباط او جنود لكي يظل ولا قال كان لسان حالهم اتمدوني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهدية - 00:21:40

تفرحون واذا هددوهم وقالوا لهم سنفعل بكم وسنفعل بكم كان لسان حالهم اقض ما انت خاض انا امنا برنا ليغفر لنا خطايانا. امة متجردة. جيل لا يعرف هذه المؤثرات جيل لا يعيش الخوف لا يعيش الفرس - 00:22:10

لذلك ايها الاخوة هذه الاجيال التي دخلت تحت حكم الاستعمار عشرات السنين حتى اهلك الاستعمار اخلاقها ثم دخلت تحت الحكم الجبري عشرات السنين حتى اهلك الحكم الجبري اخلاقها. لدرجة ان كل من - 00:22:36

وقف مثلاً مع المظلومين في غزة اليوم تقدمه بلاده الى المحاكمات بتهمة لكي تؤدب كل من يقف امام من يصب علينا ظلم او آآ حريق او ما الى ذلك لكي يتعلم - 00:22:56

الناس الجبن والخوف والقور والخضوع والعيش تحت الاحذية. ما هذا اطلاقاً؟ ما هذا اطلاقاً ولا يصلح ان يكون منهجاً للصالحين الصالحون يقولون الحق وهم يعلمون ان هناك رجلاً قال الحق فاستشهد ورجلاً قال الحق فنجأ. والله تعالى قال فيه فوقاه الله -

وقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. الانجاء من الله. كم من انسان نجا من غضبة الطاغية وبعد خمس دقائق مات بازمة قلبية. كم من انسان نجا من غضبة - [00:23:46](#)

وبعد يوم واحد قطعتة اسياخ الحديد في آآ حادث مرور. كم من من يملك النفع ضر للعبد الا رب العالمين. لذلك نريد ان ننفض ان ننفض الركाम الذي حدث عندنا. ان ننفض - [00:24:08](#)

انظروا الى دعوة موسى. موسى يا اخوة شوفوا كل القصة الواردة في القرآن الكريم طويلة عريضة متعددة متشعبة متفرقة على السور عن موسى وهارون. كل هذه القصة كل هذه القصة عن موسى - [00:24:28](#)

هارون كلها عدوا الوقائع اللي فيها تلاقيها ايام قليلة. انما حياة موسى بكاملها اربعين سنة في الرسالة استلم امة استلم جيلا رباة فرعون باه فرعون على انه يستحي النساء ويقتل الرجال. فترى جيل تربية فرعونية - [00:24:48](#)

السياسة قدرة بريئة تعلق احذية الفراعين. فلما تعلموا كيف يلحقون احذية الفراعين واه جاءهم موسى وجدهم بهذا بهذه الخسة وهذا الانحراف وهذا التمرد الكامل على دعوة الله عز وجل ماذا فعل موسى؟ استلمهم - [00:25:19](#)

وساه معهم لان الله ضرب عليه وهو نبي يا اخوانا. الله لا يكرم عباده بانه يهنتهم ويضطرب عليهم ويكبرهم ويثمنهم ويعيشهم في التكيف وفي الرياش وفي النعيم وفي السيارات وفي المتع الله يريد العبد الصالح ليكابد دعوته. وليقوم برسالته يمسك ورقة وقلم يضع فيها جدول - [00:25:47](#)

ولا يغادر هذا الجدول. جدول يعمل لربه بالليل والنهار. لا يغادر وقتا ولا يغادر يوما ولا لا يترك جهدا من الطاقة توشك الطاقة والله ان تتبدد من الاجساد والاجساد خائنة لرسالتها - [00:26:17](#)

عودوا الى الله وايظظوا الهمم من جديد. لذلك كما اقول لكم اذ فرعون موسى استلم واذا به رسالته ان الله يجعله وهو الكريم موسى. والكريم هارون النبيان الكريمان الرسولان الكلم واخوه يجعل رسالتهم اربعين سنة تايهين في السحرة. الماء لا سحرة - [00:26:37](#)

قضاء ليس فيها ظلال ليس فيها ماء ليس فيها زروع ليس فيها مستقر وتايهين كل يوم يقولوا طب نمشي من هنا اليوم الثاني يقولوا لا يمكن من هنا افضل توهان مستمر توهان دائم توهان لا يتوقف ومع ذلك - [00:27:04](#)

كانت رسالتهم التوهان ليه؟ ليه؟ لكي لا يستطيع واحد من امة موسى ان ابتعد عن التربية الجديدة. تربية الوحي. تربية الايمان. تربية العزة. تربية الكرامة قام لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. لو - [00:27:24](#)

اجتمع الناس جميعا على ان يضروك لم يستطيعوا ان يضروك. الا بشيء ان كتبه الله عليك ولو اجتمعوا على ان ينفعوك لن يستطيعوا ان ينفعوك الا شيء قد كتبه الله لك - [00:27:54](#)

رفعت الاقلام فلن تكتب شيئا اخر غير هذا. وجفت الصحف فلن تستطيع ان تمحو ما فعلتها من الكلام وصار ثابتا. انتهى الامر وقضي ولم يعد هناك متسع الا قال لتسليمك لرب العالمين. لذلك موسى وهارون - [00:28:17](#)

الذين استلما امة مرباة تربية الفرعونية. اخرجوا امة بعد اربعين سنة ربيت على وحي الله والعزة والكرامة. فكان هتافهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. في سبيل الله بدأوا يتذوقون ان عليهم مهمة. صحيح التربية - [00:28:42](#)

بيته كشفت ان الاخلاق تحتاج الى غربة. لكن ومن الذي قال لكم اننا نقول ان التربية حماسة سهلة التربية مكابدة التربية ظروف تتوالى. التربية مصائب ومشاكل وانت تواجهها تفرق مرة تهرب مرة لكنك تتعلم الثبات. المسلمون لما فرض عليهم وهم صحابة النبي -

لما فرض عليهم القتال في بدر حدثت مصيبة. انهم قالوا يا ريت ما نقاتلش وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم قالوا كانا يساقون الى الموت وهم آآ ينظرون وهم كارهون في غزوة احد تولوا وجريوا - [00:29:41](#)

بعضهم تولى بعضهم ان الذين تولوا منكم والله عز وجل قال انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وفي غزوة الاحزاب وفي كل ما موقعة ترد الناس وتعلمهم وتربيتهم. لكن المهم ان احنا - [00:30:01](#)

بنعرف انه اوعوا تتصوروا اننا نكلم الناس عن مهمات الاسلام وعن اهداف الاسلام وانه سيسهل على الناس ان يقوموا بها لكن الله مخرج من هذه الامة ومن جيلها هذا ومن اجيالها. الذين - [00:30:21](#)

الله بهم وانبأنا بهم النبي صلى الله عليه وسلم من انهم اهل العدل والانصاف في اجيال الامة سيخرجون بهذه التربية الصادقة وسيحيون الامل. اوعوا تتصوروا ان الاهداف الكبرى التي نتحدث عنها - [00:30:41](#)

يمكن ان يقوم بها او ان ينهض بها او ان يصنعها ان تصنعها الامة وهي بهذا الغبار وهذا الركام ركام اجيال جيل اب وجد وجد اجيال عبت الفراعين وعبد الطواغيت - [00:31:01](#)

وعبد الاستعمار واستكانت وحتى الذين لم يستكينوا كانوا ملوثين بعمالة لآخرين الا قليل ممن هدى الله واكرم. ممن هدى الله واكرم. ممن دفعوا الدماء زكية ايها الاخوة هذا هو سبيلنا. ولكن اذا كانت كل هذا كل هذا الكلام هو الفكرة الاولى - [00:31:21](#)

التي قلتها بالفكرة الثانية التي لابد ان نضعها عنوانا واضحا. لن نستطيع ايها الاخوة ان نفرض ركام الاخلاق احنا فينا ناس شكلهم من الصالحين شكلهم على علم شكلهم على تقى شكلهم انما فيهم في - [00:31:51](#)

في داخلهم دناءة وخسة تراها فيهم بخل شديد فيهم خوف شديد فيهم جبن شديد فيهم ايثار للسلامة فيهم تفضيل للنفس اللي هي الاثرة فيهم لن نستطيع ان نكون على مستوى اهداف الاسلام واهداف الامة الا اذا جعلنا معركتنا الاولى - [00:32:11](#)

على اجيالنا نفرض ما على جيلنا من هذا الركام ايها الاخوة. ولكن الفكرة الثانية هي اننا حتى نفرض ما علينا من ركاب. لن نستطيعه الا بطاقة دافقة للايمان. طاقة تجعل - [00:32:38](#)

انسان يمكنه يتصور انه قادر ان يخلع الجبال. وطاقة الايمان هي الرابطة باهل التقوى الرابطة بالله برسوله بكتابه بالصالحين بالاخرة باهل الاخرة. كم يقول اهلنا في في بلادنا يقولوا كل واحد يعيش عيشة اهله. فمن كان مش كده؟ كل واحد يعيش عيشة اهله - [00:32:58](#)

لذلك كل منكم ايها الاحبة ايها الاحبة يا حبات القلب يا حبات القلب المتناثرة في ارض الله مشرقا ومغربا. كل منكم يحدد من اهله. اهم اهل الجنة ام اهل السعير - [00:33:28](#)

اهل رضوان الله ام اهل التفلت من رضوان الله؟ فاذا حدد انهم اهل الله فليعيش عيشة اهل الله يقرأ عن اهل الجنة ليقراً عن الصالحين عن الصحابة عن الطائعين عن النبيين ليعيش معهم - [00:33:48](#)

ليستحضر نبأ النبي صلى الله عليه وسلم في صبحه ومساءه عيد اسمعوا من يشتكي اننا لا نجد القدوة اقول له ونعم لن تجد القدوة لكن انت تستطيع ان تصنع القدوة في مجتمعك. يقول لي بس ده انا اضيع الضائعين - [00:34:08](#)

اقول له اذا عاشر الصالحين عاشر الصحابة عاشر التابعين عاشر الانبياء عاشرهم ليست مجرد قراءة عاشر هؤلاء عاشرهم واجمع اخوانك في الله واجلس معهم قل لهم تعالوا نتدارس اليوم نبأ ابي الدرداء - [00:34:28](#)

تعالوا اليوم نتدارس نبأ حذيفة بن اليمان جلست مع اصحاب لي وانا صغير السن نتدارس ابا الدرداء ده متصورين ان الامر سيأخذ نصف الساعة. فاذا بنا نمكث ثلاث ساعات حذيفة بن اليمان سعد بن معاذ - [00:34:52](#)

قد اخذ منا ست ساعات والذين احديثكم عنهم احياء موجودون يحيطون بي وهم فضل الله علي. ست ساعات نتكلم عن الصحابي سعد بن معاذ ومنا من يبكي ومنا من يتزلزل ومنا من قام ليتوضأ ويصلي ويتطهر - [00:35:12](#)

ومنا ومنا عيشوا مع صحابة النبي ومع التابعين عيشوا مع الانبياء عيشوا مع الصالحين مع الطائعين. ثم اقلبوا كتاب وعيشوا بقى مع اهل الجنة. اقرأوا في اهل الجنة الذين قالوا انا كنا من قبل ندعوه انه هو - [00:35:32](#)

الرحيم. انظروا الى صفات اهل الجنة وهم يقولون انا كنا انا كنا انا كنا عيشوا مع اهل نعم وعابنوا صفات النعيم عابنوا صفات الجنة اعلمو ما اعده الله. ايها الاخوة لتعيش ليعش وجدانكم وامالكم - [00:35:52](#)

واحلامكم وسرحتكم لما تسرح اسرح في هذا الفضل عندما تغمض عينك وتفتحها وتفتحها فاذا بك بين يدي رب العالمين في نعماء معدة وهو يقول لك هذا هو النعيم ويسقيك سقايم ربهم شرابا طهورا. حاولوا انتم اهل الجنة ان شاء الله يا اخوة انتم اهل الجنة. ان

انتم اهل الجنة يا رب لا يتخلف منا احد يا رب العالمين. ابشروا واملوا قولوا لا اله الا الله قولوا قولوا لا اله الا الله اعزموا العهد مع الله.

اعزموا العهد مع الله من الان ولا تتجاوزوا العهد مع الله ابدا - 00:36:43

ان تكونوا من يكونوا من اهل الجنة ان لم تكونوا انتم من يكونوا اهل العزائم ان لم تكونوا انتم ماذا تساوي قاعات الدنيا واهدافها وحقاراتها التي دنست الثياب ودنست القلوب ولوثت العقول. وجعلت - 00:37:03

انا خسيسا وهو اهل الرفعة. جعلته دنيئا وهو اهل السمو والعلو. باذن الله وفي حدود ما شرعه الله ايها الاخوة خذوا بهذه الطاقة في كل يوم حوله حوله عشر دقائق قبل ان تبدأوا اليوم. عيشوا اليوم - 00:37:23

مع الله عز وجل عيشوا غدا مع النبي صلى الله عليه وسلم. عيشوا بعد غد مع اهل الجنة وما وعد الله. عيشوا وبعد ثلاثة ايام او اربعة ايام مع اهل الطاعات والتقى عيشوا بعد خمسة ايام او ستة ايام مع قضية من قضايا الاسلام. وها هو الاسبوع لو تدبرت - 00:37:43

يوم قضية اسلامية واليوم صحابيا واليوم تابعيا واليوم رسولا من رسل الله واليوم صفة من صفات الجنة وبالיום صفة من صفات النار واليوم خلق من اخلاق رب العالمين سبحانه لو عشت في هذا - 00:38:07

تشتعل الطاقة الطاقة نحن بحاجة الى الجذوة. الجذوة التي تحرق الشوائب. انت تسير سوف ترى سبحان الله ترى جوالا ولا موبايل ولا في يد واحد يصير شائبة في القلب سبحانك يا رب - 00:38:27

قطعة من الحبيب صارت شائبة من القلب لا يفلح الا من اتى الله بقلب سليم. انما قد تكون جزمة اذا احيانا شائبة في القلب واحد يرى حذاء ماركة كزا يتعلق ان يزيد مصروفه او دخله في هذا - 00:38:47

الشهر ان يحاول ان يزيده لكي يشتري جزمة مركب كزا. تصير الجزمة في القلب. يصير الموبايل في القلب السيارة يصير التيشيرت في القلب. هذه الشوائب ان لطاقة الايمان وجذوته ان تحرق - 00:39:07

هذه الشوائب وان يصفو القلب. وها هو رمضان قريب. عارفين رمضان ده سمي رمضان ليه وسمي رمضان من الرمضاء اي من من شدة الحريق من من الوميض الشديد من من - 00:39:27

من الوميض البالغ وسمي من من من الحريق. الله! طب هو رمضان دائما ياتي في الصيف وهو احيانا يأتي في الشتاء ومن قال لك ايها المسكين ان الرمضاء او الحريق هي حرارة الجو - 00:39:47

سماه رمضان لحرارة الايمان. الذي تتأجج فيه فتتسلط على القلوب بما فيها ايها الاخوة فتحرق هذه الشوائب. نريد طاقة الايمان نريد هذا هذا هذه وحتى ندخل معركتنا مع اخلاقنا ومع صفاتنا. ايها الاخوة الاحباب طلب اخواني مني وقفة - 00:40:07

قصيرة يعودون اليها بعدها مباشرة وارجو الا تطول فنعطيهما هذا الفاصل البسيط ونكون معا فان عندي من مما هو مهم جدا ما لابد ان نذكره واسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذلك والحمد لله رب العالمين - 00:40:37

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. فلقد ادخل الي الاخوة الان عددا كبيرا من الوراق التي جاءت من سائل والله اعلم وجزاكم الله خيرا واسأل الله عز وجل الا يحرمنا صادق المودة والعاطفة بيننا ما احيانا يا رب العالمين - 00:40:57

وصدقوني هذه كلمات يعني يتصاغر دونها شأني ولكن جزاكم الله خيرا ونفع الله بكم واحسن الله اليكم. واسأل الله عز وجل ان يجعل زادا وزخرا وغنا لنا بين يديه يوم القيامة يا رب العالمين. والا يحرمنا هذا الفضل بفضله ورحمته. ايها الاخوة - 00:41:22

يشعر الانسان انه محتاج ان يبلغ بقوة وان يبلغ بسرعة وان يبلغ بوضوح قبل ان تفلت الفرصة وقبل ان تضعي وقبل ان يشعر الانسان ان انه فرط في وقت كان قد اتيح له ولم يستطع او لم يكن امينا ولا يعني دائما في هذا البلاغ - 00:41:46

ايها الاخوة تحدثت مع حضراتكم عن هذا الركاب الذي اصابنا وتحدثت معكم ايضا عن هذا الفضل من الله عز وجل الذي تمثل في الزاد والجزوة. ثم اتحدث معكم في امل خطير جدا. يا هذا الجيل الصالح من اجيال المسلمين ان شاء - 00:42:11

يا الله لما وجد عدونا ان عندنا طاقة وان عندنا عاطفة وان عندنا جذوة ان نقوم بامر الايمان ولم يستطع ان يوقف فتوة الامة

الاسلامية وفتوة اجيالها في العودة الى الاسلام - 00:42:34

بدأ يرتب لها واسمحوا لي ان استخدم اللفظ الدارج مجموعة من الزحاليق والمزالق لتتنصرف الجهود بدلا من ان تدخل في المكبس ناحية طريق تماما لتبلغ الهدف لينزل كل منهم شيئا فشيئا في امر من الامور. ولتنزلق في الاهتمام - 00:42:57

لذلك اقول لكم اجمعوا امركم يعني ايه يعني التفرعات ما ينفعش علينا بالكليات لا بالتفريعات. انا استطيع ان اجلس في دراسة مثلا حكم في فروع الفقه ممكن ممكن ادرس صحة او او حديث من الاحاديث او ضعفه. ممكن ابقى وهذا كله مهم. لكن لو بقيت الامة -

00:43:23

نتحدث في الامور التي دورها سيأتي بعد ذلك. سيأتي بعد ذلك. اقعد اتكلم في حكم من تفاصيل الفروع الفقهية وانا غير ممكن من اقامة الشريعة الاسلامية كلية بالله القى الله عز وجل اقول له يا ربي لقد كنت اتحدث في امر يخص المعاملة المالية الفلانية -

00:43:55

وانا اصلا غير ممكن من اقامة شرع الله في الامور المالية. ماذا اقول لله؟ اقول كنت امارس ترفا كنت امارس كنت امارس شيئا زيادة لابد ان يجتمع الناس على هدف اعادة الاسلام الى - 00:44:23

الحياة وان يفعلوا ذلك وهم كما قلت في بدايات هذا اللقاء ينفذون عن انفسهم انفضونا عن انفسهم ركام الفساد المعشش في الانفس وينفذون ذلك بالطاقة وبالجدوى. لكن لا الصح النهاردة على سبيل المثال - 00:44:43

ماذا يفعلون لكي يشغلوا طاقات الدعاة؟ لقوا بقى قنوات تلفزيونية دينية تكلم الناس وتحببهم وصار لها اثر مدون. يقوموا يبيعوا موضوعات هم اللي يبيعونها علشان تاخذ تاكل عارفين مية النار حتى تأكل الاوقات وتأكل الاوقات وتأكل الجهود وتأكل - 00:45:06

القوة تلاقي مسلا على سبيل المسال هل معقول نفضل نشرح للناس مسلا الخلافات بين السنة والشيعة خلاص قلنا قلنا الشيعة وحشين وعقائدهم فاسدة وآآ عنحرفاتهم شديدة ويحاولوا يدعوا الناس خلاص احنا بنتكلم عن المبدأ - 00:45:33

ونحصد الناس ونقول لهم يعني تفاصيل في محاضرة ممكن تصبح محاضرة واحدة تبين للناس انما اول جهودي ووقتي وجهدي. ومالي وكله لكي اتكلم في هذه القضايا. واترك قضايا الامة وفي المقابل - 00:45:53

قضايا والله من القضايا طبعا احنا نظرا لتغيينا لفترة هناك قضايا كثيرة تراكمت في الوقت من المصائب الضخمة عل الوقت الان لا يسعها ابدأ وان شاء الله اذا قضى الله وقدر واراد بفضله واراد بنعمائه واراد - 00:46:15

بواسع عطاءه يا رب العالمين ولم يقطعنا لانه لا تزال المسألة احنا يعني ربنا يلفظ ونعرف ننتظم ان شاء الله انما يعني اذا قضى الله وقدر فاننا سنحاول بقدر المستطاع هناك قضايا فظيعة انما نفضل نستهلك - 00:46:35

نستهلك نستهلك اصبح يا اخواني اكثر من تسعين في المية من جهود الناس المخلصين اهلاكات فيما ليس على الخط الرئيسي. هاضرب لكم مسل هناك بيننا وبين من لا يسلمون لله من لا يستسلمون لله معركة - 00:46:55

العقيدة اننا نقول لهم اطيعوا الله والتزموه وليس من حق العبد ان يجاوز شرع الله. اين انتم من شرع الله؟ اين انتم من بطاعة الله اين انتم من الاقبال على الله؟ اين انت يعني هذه النقطة؟ الله ماذا يريد؟ هذه معركة. وهناك معركة - 00:47:22

تكن ثانية اخرى تماما هي معركة القيادة الاجتماعية هو عايز يبقى هنا آآ مثلا آآ مدير المكان ولا آآ من كبار الناس فيه ولا عضو مجلس كذا ولا فلما انافس في المعركتين وليس في معركة المحددة. ايه اللي بيحصل - 00:47:42

ان الذي كان معي في معركة العقيدة مسلم معي يجد ان الافضل له ان يتخذ موقف المضاد لي لانه عايز القيادة الاجتماعية. لذلك كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم - 00:48:08

تنافس قريشا ابدأ وهو في مكة قبل ان تكون له دولة لم ينافسها ابدأ على الصدارة اطلاقا لم يحاول ان يأخذ منهم ميزة من ميزاتهم مطلقا مطلقا وهم مقسمين اصلا - 00:48:28

السيادة وعندهم دار الندوة ولهم اه قيادة الجيش لفلان وسقاية الحجيج لفلان والرفادة لفلان والسفارة لفلان ولم يحاول بمفاتيح مع فلان لم يحاول مطلقا حتى لا يحول الكلام عن شحم القوة من اجل اقامة اسلام عقائدي الى ان يحوله الى منافسة اجتماعية. كذلك

كما قلت لكم - 00:48:50

كالحديس عن قضية ديال القضايا تظل تستهلك الناس. وإذا جاءوا عند حد معين أوقفوها أيها الأخوة. لعلنا لابد أن نفيق هو أن نركز وأن نهتم بالكيلات والا نهتم بسفاسف الأمور. ولابد أن نركز في هذا الأخوة الاحباب - 00:49:22

حتى ادرك يعني بعض الكلمات قبل أن ينفد وقتنا الليلة والحمد لله أنها يعني بداية أوشكت والله قبل خمس دقائق يعني ألا تكون فالحمد لله على نعمته وفضله. أرجو يا أخواني وهذا الكلام - 00:49:46

صدقوني كنت أتمنى أن أؤجله مسلا الأسبوع القادم ولكن لا يمكن أن يؤجل لأنه وقت وقته. لذلك أنا مضطر أن أقطع ما كان عندي من آآ حديث آآ لاتكلم في الدقائق الخمس الباقية حول - 00:50:04

آآ هذه النقطة الثانية الهامة وهي نحن أيها الأخوة لو نظرنا في الشهر الماضي والذي قبله والذي قبله كل منا يعلم حجم ما انحرف به وأخطأ به وقصر به في حق الله عز وجل - 00:50:24

كلنا يعلم هذا ما من إنسان إلا له لسان افلت أو عين أخطأت أو أذن سمعت ما من إنسان إلا وكسل ما من إنسان إلا أساء إلى من يعاشره - 00:50:45

سواء كان ابن حتى شتمه بالباطل. شتيمة الأبناء مش حلال شتيمة الأبناء مش حلال دي حرام. دي حرام أصلا. من من أباحها من منا ومنا من قصر في حق والديه ولو موتى ومنا كلنا يعلم كلنا يعلم كم دخلت - 00:51:04

شبهاته في القروش وفي الدنانير. والآن الآن وقد أعدت كتب وصحائف ضخمة مسودة مليئة بمكتوب فيها لا تغادر صغيرة ولا كبيرة. إلا احصتها ما من همسة ولا لمسة ولا خطر خطرة إلا وهي مسجلة فيها - 00:51:26

وفجأة جاء شهر شعبان وشهر شعبان ما أدراك ما شهر شعبان شهر شعبان وهو أخطر شهر في السنة كلها. شهر شعبان هو أخطر شهر في العام شهر شعبان أخطر من شهر رمضان شهر شعبان هو الشهر الذي سنويا - 00:51:53

ترفع فيه كتب الأعمال وصحف الأعمال إلى الله عز وجل لتعرض عليه. فهي معروضة عليه الآن والخمسة عشر يوما الأولى من شهر شعبان هي هي التي ينظر فيها في هذه الصحائف. فإذا جاءت ليلة النصف من شعبان - 00:52:22

النصوص الصحيحة التي على قلتها البالغة التي وردت في ليلة النصف من شعبان أنها هذه الليلة هي ليلة إعلان النجاح والسقوط. هذه الليلة هي ليلة من الذي خسر رحمة الله - 00:52:52

ومن الذي نظر الله إليه فرحمه كم بقي على ليلة النصف من شعبان؟ ساعات قليلة. هذا وقت الرباط بين يدي الله عز وجل هذا وقت الرباط بين يدي رب العالمين سبحانه وتعالى. الرباط بالخشوع والاخبات - 00:53:12

ولو بأخذ اجازة من العمل. وكنت أريد أن أتحدث عن ترتيب الاوقات من أجل هذا؟ لكن هذا وقت الوضوء وضوء خاشعا. وقت الخوف من أن تفلت هذه الاوقات. شهر شعبان ما أدراك ما شهر شعبان - 00:53:35

أيها الأخوة كل أعمال السنة معروضة الآن على رب العالمين أما أن يقضي فيك بشأنها برحمة وأما أن يقضي فيك بشأنها بما لا نقول فهذا الوقت هو وقت الفرق من الله. هو وقت العبودية لله. هو وقت الخشوع بين يدي - 00:53:55

لا هي هو وقت القلب الذي يشعر. لا يستطيع أن ينام طويلا. وأن يغرق في الملذات طويلا وأن ينحرف إلى هنا وهناك طويلا. أيها الأخوة فرغت الطاقة وفرغ الوقت. نسأل الله عز وجل - 00:54:27

أن يجمعنا على خير ما يجمع عليه عباده الصالحين. وأن شاء الله عز وجل إذا قضى الله وقدر فسنعود إلى لقائنا لقاء يوم الاثنين من كل أسبوع بعد صلاة المغرب في مصر يعني حوالي الساعة ثمانية ونص - 00:54:47

توقيت مصر ويوم الثلاثاء باذن الله الاثنين والثلاث باستمرار الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع. نسأل الله عز وجل لي ولكم السداد والرشاد. وأسألکم والدعاء الصالح وأشكرکم جزيل الشكر أشكر فضيلة الشيخ سالم أبو الفتوح شكرا جزيلا وفضيلة الشيخ محمد.

أشكر - 00:55:07

كل اساتذتي الكرام جزاهم الله خيرا على افضالهم المتتابة واکرمهم الله وأسأل الله عز وجل أن يعينني على الوفاء بحقهم. وأسأل

الله عز وجل ان يجمعني واياكم على خير ما يجمعه عليه عباده الصالحين. اللهم والطف بنا في - 00:55:28
بقضائك وقدرك لطفا يليق بكرمك وانت اكرم الاكرمين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:48